فلان فهو ملحوم اذا قتل كأنه جعل لحما وفي رواية اي بدل
قوله وعند البأس يلحم بعضهم بعضا قال وفي رواية لابي داود
بلفظ ساعتان يفتح ابواب السماء وقلما ترد على داع دعوته
عند حضور النداء وفي الصف في سبيل الله وفي رواية اي باللفظ الذي ذكره
المصنف والله اعلم قاله ميرك وقوله وتحت المطر اي عند
نزول المطر وقال الطيبي روى في العوارف انه عليه السلام كان
يستقبل الغيث ويتبرك به ويقول حديث عهد بربه رواه
ابوداود والدارمي الا انه اي الدارمي لم يذكر وتحت المطر
عبد الله بن عمرو اي المروي عنه قال رجل يا رسول الله ان
المؤذنين يفضلوننا بفتح الياء وضم الضاد اي يحصل لهم فضل
ومزية علينا بسبب الاذان والظاهر انه خبر يعني مما تأمرنا به
من عمل نلحقهم بسببه فقال رسول الله عليه السلام قل كما يقولون
اي الا عند الحيعلتين لما ذكرنا من قبل فيحصل ذلك الثواب قال
قال ابن الملك اي مثله في اصل الثواب ثم افاد زيادة على الجواب
بقوله فاذا انتهيت اي فرغت من الاجابة فسل بالنقل
اي اطلب من الله خيرا ما تريد تعطه اي يقبل الله دعاءك و
يعطيك سؤالك رواه ابوداود وسكت عليه واقره المنذري
ورواه النسائي في اليوم والليلة وابن حبان في صحيحه قال
ميرك وروى الطبراني من سمع المؤذن فقال مثل ما يقول فله
مثل اجره وقال ابن الهمام وروى الطبراني في الاوسط والامام
احمد عنه عليه السلام من قال حين ينادي المنادي اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلوة النافعة صل على محمد وارض عني
رضا لا تسخط بعده استجاب الله له دعوته وله في الكبير من
سمع النداء فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و
ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل عليه وبلغه درجة الوسيلة عندك
وجعلنا في شفاعته يوم القيامة وجبت له الشفاعة الفصل
الثالث عن جابر قال سمعت النبي عليه السلام يقول ان
الشيطان المراد به جنس الشياطين او رؤسهم وهو الاظهر
اذا سمع النداء بالصلوة ذهب لكراهة الاذان والاقامة

[illegible]

ت الاقامة او الاجتماع في الصلاة حتى يكون مكان الروحاء
اي يبعد الشيطان من المصلي بعد ما بين المكانين والتقدير يكون
مثل الروحاء في البعد قال الطيبي قال الراوي اي المراد ابو سفيان
طلحة بن نافع المكي الراوي عن جابر كما هو مصرح في رواية
مسلم نقله ميرك والروحاء من المدينة اي الحكم على ستة
وثلثين ميلا يعني اثنا عشر فرسخا رواه مسلم وعن علقمة
بن وقاص هو ليثي وقد ولد في زمن النبي عليه السلام وقيل
كان في الوفد الذين جاؤوا عليه السلام وشهد الخندق ومات
بالمدينة ايام عبد الملك بن مروان قال الطيبي قال اني لعند
معاوية اي ابن ابي سفيان اذ بسكون الذال اذن مؤذن اي
الخاص له او لمسجده فقال معاوية كما قال المؤذن حتى اذا قال
حي على الصلوة بالهاء على الوقف قال اي معاوية لا حول
ولا قوة الا بالله وقد تقدم معناه فلما قال اي المؤذن حي
على الفلاح قال اي معاوية لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم هذه الزيادة زيادة نادرة في الروايات قال الطيبي
وقال بعد ذلك ما قال المؤذن اي مثل قوله ثم قال اي معاوية
سمعت رسول الله عليه السلام قال ذلك اي بالفعل او الامر
رواه احمد قال ابن حجر والنسائي وسنده حسن وعن ابي
هريرة قال كنا مع رسول الله عليه السلام فقام بلال ينادي
اي يؤذن فلما سكت اي فرغ قال رسول الله عليه السلام
من قال مثل هذا اي القول مجيبا او مؤذنا او مطلقا يقينا
اي خالصا مخلصا من قلبه دخل الجنة اي استحق دخول الجنة
او دخل مع الناجين رواه النسائي وابن حبان في صحيحه
والحاكم وقال صحيح الاسناد ذكره ميرك وعن عائشة قالت
كان النبي عليه السلام اذا سمع المؤذن اي صوته يتشهد
حال قال وانا وانا عطف على قول المؤذن بتقدير العامل
اي وانا اشهد كما تشهد بالتاء او الياء والتكرير في انا راجع
الى الشهادتين قال الطيبي والاظهر واشهد انا وعلى ان
يكون التكرير للتأكيد فيهما وفيه انه عليه السلام كان مكلفا

Copyright King Saud University